

استئناف مفاوضات إعادة الانتشار

اتفاق اسرائيلي فلسطيني على جولة ميدانية مشتركة في بعض مناطق الضفة*

* المفاوضات تباحثوا في دخول قوات الشرطة الى جنين *



* في جنين ينتظرون قدوم الشرطة الفلسطينية *

* جنين - دوافع - جرت

اتصالات على الصعيد الأمني بين طواقم عمل فلسطينية وإسرائيلية، لوضع اتفاق «أوسلو - ب» موضع التنفيذ.

وقد عقد، بعد ظهر أمس الأربعاء، لقاء عمل على الصعيد الأمني، حضره قائد قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، الجنرال داني شومر وفائد منطقة جنين العقيد فايز عزال، وشارك فيه عدد من الضباط من الجانبين.

وقال العقيد ربحي عرفات، عضو الوفد الفلسطيني المشارك في اللقاء، إنه تم الاتفاق بين الجانبين على جولات ميدانية في المنطقة «أ» والمنطقة «ب».

وتسلم الجانب الفلسطيني خرائط تتعلق بالمناطق التي سيتم تسليمها من الجانب الإسرائيلي، وفي ضوء ذلك سيتم تحديد الأماكن التي سوف تتمركز فيها قوات الشرطة والأمن الوطني الفلسطيني.

ويعد مساء اليوم، اجتماع ثان، بين كبار الضباط من الجانبين، الفلسطيني برئاسة اللواء الحاج اسماعيل جبر، والإسرائيلي برئاسة الجنرال غابي

عوفر، لدراسة القضايا المتعلقة بانتشار قوات الشرطة الفلسطينية.

ومن المقرر أن يقدم الجانب الإسرائيلي ردا للجانب الفلسطيني على قضايا كانت مدار بحث في لقاء كبار ضباط الجانبين، الذي عقد يوم أمس الأول، في مقر التنسيق

وكتيبة دخول قوات الشرطة الفلسطينية إلى جنين وأعاد الانتشار دون تأخير.

وتتمركز حاليا في اربحا وطاقم غزة، وجاهزة للحرك والوصول إلى جنين في ظرف ساعتين، إلا تم تحديد موعد مؤكد ودقيق لتحركها.

الأسرى الفلسطينيون في «كفار يونا» يصفون سجنهم بـ «مقبرة أحياء»*

* اضطراب عن الطعام في جامعة بير زيت تضامنا مع الأسرى *

● نابلس - دوافع - أعلن أسرى سجن وكفار يونا (مشارون) في إسرائيل، أنهم يعيشون ظروف اعتقال سيئة للغاية، تشبه «مقبرة الأحياء».

وقال الأسرى، في رسالة بعثوا بها، أمس الأربعاء، من سجنهم، إن إدارة السجن تحاول الأكلهم بشكل استراتيجي تحت حجج التفتيش الجسدي، وأدخالهم إلى غرف ضيقة تشبه «الزنازين»، لا تتسع إلا لشخصين، وبعضها أربعة أو عشرة أشخاص، وهي خالية من التهوية وتنتع منها رائحة كريهة.

لجان تعاون فرنسية فلسطينية مشتركة

● حيفا - مكتب «الاحاد» - أعلنت القنصلية الفرنسية في القدس أمس الأربعاء، أن فرنسا وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية قررتا تشكيل لجان تعاون مشتركة.

وقال بيان وزعته القنصلية أن السلطات الفلسطينية والفرنسية، التي تقيم منذ زمن طويل علاقات ثنائية وعلمية وثقافية، قررت إدارة تعاونها في إطار لجان مشتركة.

وذكر البيان أن اللجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية الأولى، التي عقدت لقاءات في مدينة رام الله يومي السابع والثامن من تشرين الثاني، قررت البدء في تنفيذ مشاريع وذات أهمية مشتركة في مجالات التربية

والثقافة وتدريب الكوادر.

وأشار البيان أن فرنسا تعتبر التعاون الثقافي مع السلطة الفلسطينية «مفتاحا في إطار مساهمتها في العمل على إقامة الحكم الذاتي الفلسطيني كما حدد في اتفاقيات أوسلو».

وأكد البيان أيضا أن فرنسا ستواصل دعمها لسياسة السلام وللحكم الذاتي الفلسطيني «سواء من خلال علاقاتها الثنائية أو من خلال لجان مؤسسات الاتحاد الأوروبي».

ومن المقرر أن يعقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية بعد سنتين حسب البيان.

الأصوليون يعتدون على قطار في صعيد مصر

* إصابة ١١ شخصا جراح اثنين منهم خطيرة *



● القاهرة - «و.ص.ف» -

أمس الأربعاء، أن ١١ شخصا أصيبوا بجروح، جراح اثنين منهم خطيرة في اعتداء نفذه أصوليون متطرفون قبيل منتصف ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، على قطار للركاب كان متجها من الأقصر (جنوب)

إلى القاهرة.

وقال المصدر أن الاعتداء، وهو الأول من نوعه منذ ستة أشهر، نفذه مسلحون ينتمون وعلى الأرجح إلى تنظيم «الجماعة الإسلامية المسلحة» المخطط. ووقع الاعتداء ما بين مدينتي فرشوط وأبو تشت شمال مدينة قنا على بعد ٦٤ كيلومترا جنوب القاهرة.

وأضاف المصدر أن سبعا من عربات القطار الأحدى عشرة أصيبت بطلقات نارية، وأن المجرمين اللذين وصفت حالتهم بأنها «خطرة» هما أحد عمال القطار يدعى مصطفى أمين ومسافر يدعى عبد الرحمن محمد حسن، وأكد المصدر أنه لا يوجد

بين المصابين أي سائح أو مواطن أجنبي. وقد واصل القطار سيره ليلا ووصل إلى القاهرة صباحا. وكان أصوليون متطرفون هاجموا قطارا للضائع في نهاية نيسان الماضي في صعيد مصر. لكن الحادث لم يسفر عن وقوع

إصابات. وفي نهاية آذار قتل ستة أشخاص بينهم شرطيان وإصرتي متطرف وأصيب أربعة آخرون بجروح عندما شن أصوليون متطرفون اعتداء داخل قطار في صعيد مصر.

البشير يعلن التعبئة العامة في السودان



● عمر البشير

● الخرطوم - الوكالات - أعلن الرئيس السوداني، عمر البشير، التعبئة العامة في السودان لرد اعتداء شنته القوات الأفندية والثوار الجنوبيين في جنوبي البلاد مهددا أوغندا بالتدخل في أراضيها، رغم أنها نلت مرارا الاتهامات السودانية.

وقال البشير، في الخطاب الذي بثته إذاعة أم درمان الرسمية، صباح أمس الأربعاء، وظلما من معسكرات قوات الدفاع الشعبي (وهي ميليشيا حكومية غير نظامية) توسيع التدريب لكي

شرق الخرطوم، ولتحمّل السراحد التي حرّثت الأرض وأبليت القمح الكلاكتيكوف. على كل الشباب التوجه إلى معسكرات التدريب.

وقال البشير، في الخطاب الذي بثته إذاعة أم درمان الرسمية، صباح أمس الأربعاء، وظلما من معسكرات قوات الدفاع الشعبي (وهي ميليشيا حكومية غير نظامية) توسيع التدريب لكي

أحالة حوالي ٥٠ بعثيا إلى المحاكمة في موريتانيا

● نواكشوط - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة الموريتانية أن حوالي ٥٠ بعثيا من الـ ٦٤، الذين أوقفوا في ٢٣ تشرين الأول الماضي لتعويضهم في قضية تهريب لحساب العراق، أحيلوا ليلة الثلاثاء/ الأربعاء للمحاكمة.

وأوضح المصدر نفسه أن حوالي عشرة منهم أطلق سراحهم دون أن يعرف بعد العدد المحدد للشركيين الموقوفين في إطار هذه القضية، التي أدت إلى طرد السفير العراقي في نواكشوط واستعداد السفير الموريتاني من بغداد.

وكان وزير الداخلية الموريتاني، محمد ولد داد، اتهم النظام العراقي عند توقيفهم بالقائمة «شبكة سرية للاستخبارات تشكل خطرا على أمن واستقرار موريتانيا». وأضاف أن هؤلاء «التنظيمات البعثية كانوا يتلقون أوامرهم مباشرة من أجهزة الاستخبارات العراقية لتقديم معلومات لها عن

مواقع استراتيجية في الدولة الموريتانية».

وصرح رئيس الرابطة الموريتانية لحقوق الإنسان، هاني ولد عبد الحميد، الذي زار الموقوفين، صباح أمس الأربعاء، أن اثنين منهم «يطلق معاملة حسنة ولم يتعرضوا للتدريب» وأنهم «لا يعرفون لماذا تم توقيفهم».

ورأى المراقبون أن موجة الاعتقالات هذه تشكل منطعا حاسما في السياسة الخارجية لموريتانيا، التي كانت من بين الدول العربية القليلة التي دعمت العراق أثناء حرب الخليج.

ومنذ ذلك الحين تعمل الدبلوماسية الموريتانية من أجل تطويق معسكر الرقيب، وقد دعت بطلب من إسبانيا وفرنسا إلى المشاركة في المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري في برشلونة.

مؤتمر الماني إسلامي في بون

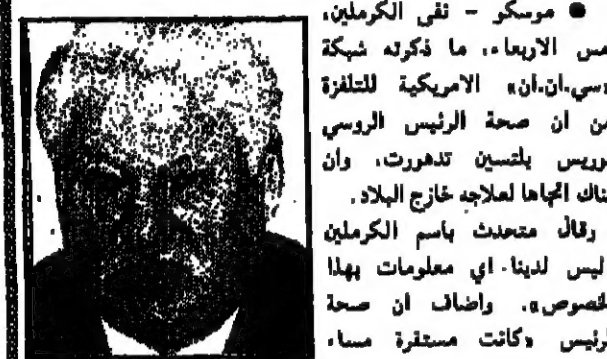
● بون - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي في ألمانيا أن وزراء خارجية كل من إيران ومصر وباكستان والبرصة سيشاركون في مؤتمر حول الإسلام تنظمه بون في ١٥ و ١٦ تشرين الثاني الجاري.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية الألمانية أن هذا المؤتمر، الذي سيعظم نحو مئتي مسؤول سياسي وقيمه من العالم أجمع، يهدف إلى المطالبة «بحوار مقترح بين العالمين الإسلامي والغربي للسماحة في إزالة الانطباعات السلبية» التي يتلقاها الواحد عن الآخر.

وضمت اللائحة الجزئية باسماء وزراء الخارجية المشاركين في مؤتمر بون وفترتها وزارة الخارجية، سوزانا أنيلي (إيطاليا) وعمرو موسى (مصر) وعلي أكبر ولايتي (إيران) ومحمد شاكر بيه (البرصة) والهرسك) وساردار آصف أحمد علي (باكستان).

وتطمع هذا المؤتمر رئيس الوزراء الألماني كلارنس كينكل. وأكدت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن واشنطن أبدت انزعاجا من دعوة ولايتي إلى

الكرملين ينفي الأنباء عن علاج يلتسين في الخارج



● موسكو - نفي الكرملين، أمس الأربعاء، ما ذكرته شبكة «سي.ان.ان» الأمريكية للتلفزة من أن صحة الرئيس الروسي بروس يلتسين تتدهورت، وأن هناك اتجاها لعلاج خارج البلاد.

وقال المتحدث باسم الكرملين وليس لدينا أي معلومات بهذا الخصوص». وأضاف أن صحة الرئيس «كانت مستقرة مساء الثلاثاء» والعلاج مستمر، وكل شيء يجري على ما يرام. كما أن الرئيس يستقبل بعض الوزراء،

يشار إلى أن يلتسين، الذي يبلغ الرابعة والسبعين من عمره، كان نقل إلى المستشفى في ٢٦ تشرين الأول الماضي بسبب مشاكل في خلع الدم إلى القلب.

وذكرت الشبكة الأمريكية أن معاوني الرئيس الروسي وزوجته القتل على وضعه الصحي يتسارع عما إذا كان من المناسب نقله إلى الخارج.

● الكويت - الوكالات - دانت الكويت، أمس الأربعاء، اغتيال رئيس الحكومة الإسرائيلية، يتسحاق رابين، ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) عن وزير الخارجية، الشيخ صباح الأحمد الصباح، قوله أن دولة الكويت تدان الإرهاب بكافة أشكاله وترفض

الجزء إليه مهما كانت الدوافع». وأعرب الشيخ صباح عن أمل بلاده في «أن لا تؤثر عملية الاغتيال على مسيرة المفاوضات من أجل تحقيق سلام شامل وعادل وعلى كافة المسارات في منطقة الشرق الأوسط».

أعلن حصار ارت صادر في نهاية الشهر ارت وقع ٩٥/٧٨١ من المحكمة الشرعية في حكا.

ودعنا مخططة موقعة من المجلس المحلي للقرية حيلون تشير بوقلا المحرم بحسرة على هجرته من قرية حيلون ونقله إليها «بأمر الحكومة» بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٢ وأنحصار

أركه الشرعي بزوجته حيلون مصطفى يحيى وبأولاده الستة منها: وهو، صبيح، صبيح، أحمد، ياسين، ليلى وعادل فقط لا غير ولا دارك ولا مستشفى لفركه

المحرم محرم: المذكور سب، المذكورين أعلام: فعلى المحرم، مراجعة المحكمة الشرعية في حكا. خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الإعلام.

النشر: المحكمة الشرعية في حكا. شكرت المحكمة الشرعية في حكا. على أحمد حرج.

الاغتيال السياسي والهدف المنشود

● بقلم: نصر ناجي ●

اغتيال السيد يتسحاق رابين رئيس الوزراء، من الامور الهامة التي ستقبل الدولة الى عهد جديد، بعد ان ثبت انه في ظل الديمقراطية هناك من يريد استغلالها وبأشعر صورة لصالحه واحداً.

تُرجمت بمصر يتسحاق رابين، و «حرية تعبير» و «حرية عمل ايضاً»، وقد تسلم البلاد للحرية، ولاتخاذ البلاد والعباد بما كان يخطط له من الملك، ونصلها من العرب الذين يريدون السلام، على حد تعبير المجرم الارهابي.

فما ان بدأت العملية السلمية مع الفلسطينيين، هذه العملية التي فتحت الباب على مصراعيه لاسرائيل للولوج بشكل «رسمي» الى الدول العربية والعالم، وارتقت - او اوشكت ان ترتق - نزيف الدماء بين ابناء

التياب العرب لا يستطيعون التفرير في امور «يهودية».

حتى رئيس الدولة، الرجل الذي وصل الى مقر الرئاسة بأغلبية بسيطة، هي اصوات اعضاء الكنيست العرب، اصبح يسخر ايضاً من الغلبة كهذه في مواقع اخرى.

ان اغتيال رئيس الحكومة، هو عملية اغتيال سياسي، لغرض واقع من لدن فرد او جماعة، تقف خلفه، وهذا الاغتيال بشكل ضربة في الصميم للحريز والقتلة، والذي راح العديد من الفلسطينيين ضحايا لاصال التعذيب وسياسة والهز التي نقلها. هذا القتل الذي يثبت عمليا ان



حراس رابين يؤدون مهامهم لحظة الاغتيال (اسرائيل سان)

الشعبي، الاچلال القادمة، حتى ضجت احزاب اليمين، والمنظمات الارهابية التي حظيت بمعاملة خاصة من لدن اجهزة الامن والمسؤولين، وبدأت تنهيا وحريصا، وباسم الديمقراطية، ومن منطق «هولك شيلانو».. وصفت رابين بالقاتل والخنان، بكل ما في ذلك من هدر لدم الرجل. فالعارضة «معارضة» وهي تجمع حولها وفي مظاهراتها منظمات اوروبية، ورغم ان بعضها اخرج عن القانون بشكل رسمي، الا ان نشاطاتها الاجرامية لم تنأ.

لقد كان واضحا منذ البداية ان الارهاب هو ارهاب، وان اصنام منظمات الارهاب اليهودية ان ترتفع عند الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة الغربية في اوائل الثمانينات، او الاعتداء الديموي الاجرامي على المسلمين في الحرم الابراهيمي، او مجزرة عامي بور ضد العمال الفلسطينيين وغيرها من الاعمال التي تلتها هذه المنظمات، يوما ضد سكان المناطق المحتلة. ولكن ما حدث هو ان اولئك عوملوا بمعاملة خاصة رغم ان ايديهم ملطخة بالدماء.. فما ان يتم اعتقالهم حتى يطلق سراحهم. وبالمقابل هناك احزاب اليمين ونوابها الذين يهيمون الحكومة بمحاولة كم الافراء، ويحميهم الديمقراطية وكان اعمال التخريب والارهاب والتخريب على القتل هي نظام ديمقراطي في نظر هؤلاء.

فالمجرم السفاح المنصري الذي ازهق روح رابين عندما حاول السير نحو بر الامان، وانها، الصراع الديموي، بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، استشاط غضبا لكن الرجل يحظى بدعم المواطنين العرب، وتعليمهم في الكنيست، الذين جاؤوا الى ساحة ملوك اسرائيل للتعبير عن تأييدهم وتضامنهم مع هذه المسيرة وهذا السلام.

ان كل هذه الامور كانت الحافز والبرج والذخيرة التي استخدمت في هذا الاغتيال السياسي، الذي قصد به وقف العملية السلمية وتزويرها. ولا ننسى ان زعماء احزاب اليمين، جميعهم بدون استثناء، مدنيون لاسلوات الغربية، فكّم صالوا وجالوا في المدن والقرى العربية، استعداء لهذه الاصوات وبشتى الوسائل والتي أصبحت اليوم غير وكاثير واصبح

محطة اخرى من محطات حلقات الدم المفسرغة

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

بعد مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين تسرّعت امام جهاز التلفزيون تقارير مستمرة من اللتاتين الاولى والثانية، لقاءات مع شخصيات من اليمين المتطرف، من اليسار، من عامة الشعب، اوساط قلبية عربية ويهودية... الكل ملغول والكل يسأله: كيف حدث ذلك؟! والكل يستنكر. ان في واحة الديمقراطية!

ولكن الذي حدث كان نتيجة حتمية (رغم انه غير متوقع)، للاتلات المنصري الفاشي في الآونة الاخيرة. فباسم التعبير عن الراي وباسم الديمقراطية اصبح الرئيس على قدم طويها في هذه البلاد، ليس من فرد واحد بل من حركات دينية متطرفة ومن سلطات محلية.

فعلى الرغم من شجب كل اليمين لقتل السيد رابين، يسأل السؤال: لماذا سكّنت الحكومة على تشييد قبر القاتل باروخ غرينشتاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي، والذي اصبح مزارا برعاية السلطة المحلية في كريات اربع؟ ماذا فعلت الحكومة بهؤلاء الذين رفعوا السكاكين ورفضوا صورة رابين باراي النازي في مظاهرة اليمين في تل ابيب؟

لقد وزعت منشورات من بعض رجال الدين اليهود في عدد من الكنيست اليهودية وبعض مدارس تعليم التوراة (يشيلوت)، تدعو لقتل رئيس الوزراء السيد رابين ابن روزه، وشوهت كتابات على الجدران تدعو لقتل رابين ويصير - وقد شاهدتها بأم عيني في كريات اتا - حركة «كهانا حاي» رغم انها محظورة لا تزال تعمل تحت نظر الشرطة. واعضاؤها معزولون لدى الشرطة، وحركة «وز ارسنيو» تأخذ القانون بيدها وتنفذ مافوق الطرق، وهناك دعوات من حاخامات يهود بعدم الانتصاح لاراسر الجيش في حالة اخلاء اية مستوطنة وهناك التهديدات بالقتل للوزير سريد وعضو الكنيست ياعيل ديان وعضو الكنيست هاشم محاميد والقائمة طويلا... والاتي من هذا وذلك ان احد هذه العناصر المتطرفة من مستوطنة «توراج» يقف في التلفزيون ويقول انه سمرور لقتل رابين على سمسع ومراى من العالم، وصديق قاتل السيد رابين ايضاً مسرور. واكثر من هذا فهم رفعوا كؤوس تحب القاتل وابتهجوا بقتل السيد رابين. ان كل هذه الممارسات خطر على الجمهور والديمقراطية معا، وطبعاً في ظل هذه البيئة المشبعة بالتطرف واللاتلات من الممكن ان يحدث ما حدث.

بعد كل هذا يجب على حكومة اسرائيل ان تعيد حساباتها بالنسبة لهؤلاء التطرفين وتظهر بجدية اكثر الى تصحيحهم وغيراتهم المتطرفة، وان تحد من نفوذها لانها خطر حقيقي على الديمقراطية وحظر على السلام.

من جهة ثانية على الحكومة السير قدماً نحو السلام بخطى اوسع واسرع واشمل، حتى يتم هذا السلام المنطقه بأسرها بما فيه سوريا ولبنان، والاسراع في الحل الدائم مع الفلسطينيين والامة العربية الفلسطينية، حتى يتفرغ أعدا السلام من الطرفين العربي واليهودي.

هناك تحد لحسي السلام وجب العمل على احلال السلام دون تفكيك كل التطرفين وتهميشهم وتهميش اكرامهم المتطرفة للدماء، وكل من امل ان تصب دماء السيد رابين لغوي زخرفة السلام وان تغلق حلقة الدماء المفرقة، من اجل السلام والديمقراطية.

(طبر)

مجلس طرعان المحلي

مناقصة رقم ٩٥/٨

(١) يعلن مجلس طرعان المحلي عن رغبته بقبول عرض مقاولين مسجلين بطريقة انظر المضمون لتفصيل شبكة مجاز داخلية جزء من مرحلة ٢ - ٢.

(٢) يمكن الحصول على فائز المناقصات التفتية من مكتب مجلس طرعان المحلي للفقر ١٨٤٨٣/٦. اثناء ساعات الدوام مقابل ١٢٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم الطلب او لم يقدم.

(٣) قبل العروض من مقاولين في سجل المقاولين للفقر الرئيسي لاصال المجازي، تصريف مياه، مياه... حسب التصنيف المالي لمجلس طرعان المحلي على المقاول ارفاق نسخة شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في خربة الدخل وضريبة القيمة الاضالية ومصدقة من مراتب ضرائب قانوني، ولاحقة بأعمال مشابهة لتلكا المقاول في الفترة الاخيرة.

(٤) تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق المطا. مرقعة من قبل المقاول مرقعة بكثافة بنكية بقيمة (٥٠٪) من قيمة المطا. تشمل الضريبة الاضالية سارية المفعول لمدة ٩ يرم من موعد تقديم المطا، والعرض الذي لا ترتق به كفاية بنكية لا يجري بحثه.

(٥) تجري بوزة للمقاولين في مكان العمل يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/١١/١٤ الساعة العاشرة صباحاً من مكتب المجلس المحلي.

(٦) تقدم العروض شخصياً وباليد الكريتر للمجلس المحلي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/١١/٢٢ في الساعة السابعة مساءً.

(٧) عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان يأخذ بعين الاعتبار المقولة التالية للمقاول وغيره من اصنام سابقة ومطرفة في اعمال مشابهة.

(٨) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحفظ بحقه في ابطال المناقصة اداي جزء منها ولا يحق لأي مقاول مطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
ناجي نصار
رئيس المجلس المحلي - طرعان

يافا لن تكون مزبلة للعاملء!

● بقلم: جهاد محمد نافع ●

ان المظاهرة التي قام بها مواطنو يافا العرب ضد تطويع العملاء اثبتت مدى تلاحم ووحدة جميع اهالي يافا في مطالبتهم بالقتال العملاء من يافا وباتي المدن والقرى العربية، لا سيما وان مشكلة العملاء ستزداد حدة بعد خروج جيش الاحتلال من مدن الضفة الكبرى وبعض القرى المحيطة بها. فالحكومة ستجد انفسها ملزمة بايجاد حل لهؤلاء

التي قام بها مواطنو يافا العرب ضد تطويع العملاء اثبتت مدى تلاحم ووحدة جميع اهالي يافا في مطالبتهم بالقتال العملاء من يافا وباتي المدن والقرى العربية، لا سيما وان مشكلة العملاء ستزداد حدة بعد خروج جيش الاحتلال من مدن الضفة الكبرى وبعض القرى المحيطة بها. فالحكومة ستجد انفسها ملزمة بايجاد حل لهؤلاء



من مظاهرة اهالي يافا ضد تطويع العملاء - صورة خاصة، تصوير: عيسى بلحة سطل

يهودي تعاون خفا او طمعا بالمال والمصنوع؟ وهل هو مستعد لان يصلح عن مروحيات لغتوز الذي حكم بالسجن لانه كلف عن اسرار القرن الذي في دورته، ورغم انه لم يقتل اي انسان! والمواطنون العرب بالمقرون من خان شعيم، ونحن لسنا اقل من الشعوب الاخرى عزة وكرامة وشرفا.

ان تهديد احد العملاء للقاتل اليهودي هاشم محاميد وباتي اعضاء الكنيست العرب بالقتل هو اكبر دليل على الخشيش الذي وصل اليه هؤلاء، الذين يسبون في شوارع يافا وامكان تراجمهم الاخرى وهم يحملون المسدسات، وكانوا في شوارع شيكاغو.

ان اعطاء النير لهؤلاء ليشروا سمومهم تجاه شعبنا وعملية وليتهموم بالحيانة، ما هو، برائي، الا مساهمة من التلفزيون الاسرائيلي - القسم العربي - العرب في يافا وغيرها.

المطلوب من الحكومة والدوائر المختصة ان تساهم في حل مشاكل يافا الاجتماعية والاقتصادية، لا ان تزيدا ثقافتا بواسطة جعل يافا مزبلة لهؤلاء الخفالات، والا كانت الحكومة معينة بمساعدتهم ليجيب ان يتم تطويعهم في اماكن خاصة بهم.

العملاء من ذوي السوابق فلا حاجة للتذكير مدى المساهمة الهائلة لهؤلاء، في المجتمع الياباوي وغيره في جميع اماكن تواجدهم للمواطنين العرب. وان اتهام رئيس اللجنة المسؤولة عن مساعدة العملاء، الليكودي داليد مينع، للمواطنين العرب بأنهم يتنكرون للدولة عندما يرفضون تطويع العملاء، في مقدمتهم وقرامهم، هو تفاق وتكرار لحقوق المواطنين العرب انفسهم، كما انه من بكرامة المواطنين العرب في يافا وغيرها.

تنويه

رود في مقال محمد يوسف عويوي حول الوضع التعليمي في ام النعجم، والذي نشر امس الاول، ان كاتبه هو رئيس لجنتي المعارف والمراقبة في بلدية ام النعجم، والصحيح هو انه رئيس لجنة المراقبة وعضو لجنة المعارف.

(يافا)

الارض والعرض!

● بقلم: رباح حليبي ●



متظاهرون امام مقر لجنة النجاة في تلغصير ضد القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» - صورة خاصة، تصوير: اسامة مصري

مر على مقتل السيدة ابتهاج حسون في دالية الكرمل اكثر من شهر ولا يزال هذا الحادث الاليم يشغلتنا ويختر ضمائرنا ويحفنا على اجرا الحساب مع انفسنا. خاصة وانه اقراز اجتماعي خطير، ولربما مؤثر على مشكلة عويصة تعيشها الطائفة الدرزية في اسرائيل، ولذلك يجدر بنا التوقف عنده والتفكير في حياثته وعواقبه. لا اريد هنا العودة الى جريمة القتل العينية، فالصاحفة تناولتها بما فيه الكفاية ولكن ساحول التصدي عبر تحليل الظروف الاجتماعية والنفسية التي المرتز من الفرزقة. نحن، ابناء الطائفة الدرزية كجزء من العرب في اسرائيل، نعيش مرحلة انتقالية من التاحية الاجتماعية والحضارية. وهذه مرحلة تغيير بكل ما يعقل بالعمادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وهي صعبة جدا وتغلب عليها اليوم وعدم الوضوح، اذ ان القيم والعمادات القديمة التي نشأنا عليها باتت تتزعزع، وراي ان وضعنا، كطائفة درزية، معقد وشاكك اكثر من سائر ابناء شعبنا، اذ اننا كطائفة مدينة صغيرة محاطة بمشاهدين اكثر من باقي الطوائف الدينية العربية من جهة، واحتكاكاتنا وانخراطنا بالمجتمع اليهودي هو الابرز لكوننا نخدم في الجيش، من جهة اخرى.

وفي هذه الدوامة التي تعيشها، بين القديم والجديد، بين الشرق والغرب، بين الدين والدنيا، اعتقد ان خيارنا، وخاصة الشباب منا، واضح وصريح. فقد تخلينا عن معظم عاداتنا وتقاليدنا الدرزية - العربية، وتنازلنا للتأسرل ولربا حتى اليوم. نحن نرى باليهود رمز التقدم والحضرة وتنازلنا عن تقاليدنا اعمى، ونرى بكل ما يربطنا بدرونتنا وعروبتنا تخلفا ورجعية. وحتى لفنا اصبحت خليطا غريبا من العربية والعربية.

لكن، هناك امر واحد ووحيد لا نزال «نتعثر» به ومن خلاله يماضينا و«بدرونتنا» وهو قضية الارض والعرض، خيار غريب عجيب، لكنه لا يت الى الصفة بعتلة، فالشطر الاول من المقولة - بالنسبة للارض - ليس الا شعارا، اذ ان معظم اراضينا صودرت ولم ترم احدنا مثا يقتل او يقتل في سبيل ارضه. بذلك فان ما تبقى هو قضية العرض، وبكلمات اخرى الفا شرف وكرامة الطائفة الدرزية على عاتق المرأة الدرزية، وبكلمات اكثر وضوحا، ان تصير نحن الشباب كما يحلو وبطبيعة لنا دون اية حسابات للقيود الدينية والاجتماعية الدرزية، وان يهلي شرفنا وكرامتنا مصانين طالما ان المرأة الدرزية تصير حسب القيود الاجتماعية الصارمة التي نضمها نحن لها.

لقد ان الارز لزوج الفاتح عن رجوتنا، وتعرية المايير المزدوجة التي تعيش بحسبها. ان الارز لنفس اسطورة الارض والعرض، هذه المقولة التي نعمل جاهدين للحفاظ على قديمتها لشرفيتها وبحفاظتها على سيطرتنا الرجولية على مجتمعنا، نحن لانسب نحاول جاهدتين ان نحافظ على هذه الكلية الاجتماعية لكرها، تمشين مع احوالنا ورجاياتنا كرجال، ولكوننا لرد. كما يهون، ان تعيش الاباخي من جهة، ومن جهة اخرى في عالم الحفاظ على وتقاليدنا الدرزية الاصيلة، على حساب المرأة الدرزية، وعن طريق قمع طموحاتها وتطلعاتها مسئين ذلك بالحفاظ على العرض.

وهناك خياران للتعامل مع هذا الوضع الشاكك الذي لم يره الاول ان ترجع الى العادات والتقاليد الدرزية التقليدية الدينية، والتصرف بموجبه رجالا ونساء على حد سواء، وطما ما لا يخطر على بال اي منا، وحتى المتزوجين فيها. ولذلك، علينا اختيار البديل المطلي الوحيد، وهو مجابهة الوضع بجرأة وواقعة ومحاولة تهني. فم عصرية جديدة تتماشى مع الزمن التي نعيشه ولا تتعارض مع قيمنا الاجتماعية الانسانية، والالتزام بها رجالا ونساء، وبكلمات اخرى، علينا بناء «شرف العائلة» (دالية الكرمل)

الاردن
سنتين
الاردن، وقد
زيد بن شاكور،
ر من المسؤولين

د. الثاني هاشم
جبهة الناصرة،
مدينة جرابلس،
لجنة المراقبة في
ة، حسن بشارة

رضت
صيد
باني في ميلا،
ن، امس الاول

ان يعطد على
جربي اسرائيلي
المنطقة بالقرار

الاسرائيليين
تبع ساعات ثم
هودة الى صور
صور وتخضع
جذب لبنان،
على السواحل

معهم قبل ان

بوسنة
لوت، «اس
بش الامريكية،
ان خلف تشال
الرئيسية لحظ

ة رايه في هذا
في هذه القوة
وست،
الحسين، في
بوسنة من دون

في قوة دولية
ليما اشارت
اب الجمهوري،
ارسال قوات
نه اذا توقف

دم نحو سدة
لجهود الدولية

الحكومة ان

١٥٩٩٥

